. @ 228 @

سمعت أبا بكر يقول سمعت أبا إسحاق بن الأعمش قال قال رجل لي سألت أبا حمزة فقلت اسأل فقال سل فقلت لم أسأل فقال لأنك تسأل أن تسأل .

وسمعت أبا بكر يقول سمعت خيرا النساج يقول سمعت أبا حمزة يقول خرجت من بلاد الروم فوقفت على راهب فقلت له عندك من خبر من قد مضى قال نعم ! ! الشورى 42 .

قال وسمعت أبا حمزة يقول استراح من أسقط عن قلبه محبة الدنيا وإذا خلا القلب من محبة الدنيا دخله الزهد وإذا دخله الزهد أورثه ذلك التوكل .

قال وسمعت أبا حمزة يقول من رزق ثلاثة أشياء مع ثلاثة اشياء فقد نجا من الآفات بطن خال مع قلب قانع وفقر دائم مع زهد حاضر وصبر كامل مع ذكر دائم .

سمعت نصر بن أبي نصر يقول سمعت محمد بن عبد ا بن المتأنق البغدادي يقول سمعت الجنيد يقول وافى أبو حمزة من مكة وعليه وعثاء السفر فسلمت عليه وشهيته فقال سكباج وعصيدة تخليني بهما فأخذت مكوك دقيق وعشرة أرطال لحم وباذنجان وخلا وعشرة أرطال دبس وعملنا له عصيدة وسكباجة ووضعناها في حير لنا وأسبلت الستر فدخل وأكله كله فلما فرغ دخلت عليه وقد أتى على كله فقال لي يا أبا القاسم لا تعجب فهذا من مكة الأكلة الثالثة .

قال وسمعت أبا حمزة يقول ليس السخاء أن يعطى الواجد المعدم إنما السخاء أن يعطي المعدم الواجد